وأخرج ابن جرير عن الربيع ويكون الدين ﷲ يقول : حتى لا يعبد إلا اﷲ .

وأخرج ابن جرير عن عكرمة فلا عدوان إلا على الظالمين قال : هم من أبى أن يقول لا إله إلا اﷲ .

وأخرج البخاري وأبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عمر أنه أتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا : إن الناس صنعوا وأنت ابن عمر وصاحب النبي صلى اﷲ عليه وآله فما يمنعك أن تخرج ؟ قال : يمنعني إن اﷲ حرم دم أخي .

قالا : ألم يقل اﷲ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال : قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين ﷲ وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير اﷲ .

قوله تعالى : الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا اﷲ واعلموا أن اﷲ مع المتقين .

البخاري عن نافع .

أن رجلا أتى ابن عمر فقال : ما حملك على أن تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل اﷲ وقد علمت ما رغب اﷲ فيه ؟ قال : يا ابن أخي : بني الإسلام على خمس : إيمان باﷲ ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان وأداء الزكاة وحج البيت .

قال : ألا تسمع ما ذكر اﷲ في كتابه ؟ : وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما الحجرات الآية 9 وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال : فعلنا على عهد رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله وكان الإسلام قليلا وكان الرجل يفتن في دينه إما قتلوه وإما عذبوه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة .

وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي ظبيان قال : جاء رجل إلى سعد فقال له : ألا تخرج تقاتل مع الناس حتى لا تكون فتنة ؟ فقال سعد : قد قاتلت مع رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله حتى لم تكن فتنة فأما أنت وذا البطين تريدون أن أقاتل حتى تكون فتنة .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال " لما سار رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله معتمرا في سنة ست من الهجرة وحبسه المشركون عن الدخول والوصول إلى البيت وصدوه بمن معه